mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 99

محمد بن صالح العثيمين

نقل المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات - 00:00:16

اللهم اني اعوذ بك من المأثم ومن المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد خلاف متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. سبق لنا ما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:00:42

على اله وسلم امر اذا تشهد الانسان التشهد الاخير ان يستعيذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وسبق الكلام على ذلك الثالث فتنة المحيا والممات يعني الفتنة التي تكون في حياة الانسان - 00:01:06

ولا تتقون في ممات الانسان الفتنة في الحياة كثيرة منها فتن في الدين والعياذ بالله بان يبتلى الانسان بشيء من الرياء في العبادات او مبتلى بانكار شيء من صفات الله - 00:01:30

او من افعال الله او يبتلى بافكار سيئة كافكار الشيوعيين وغيرهم المهم هذه فتنة خطيرة على الانسان كذلك ايضا من الفتن ان يفتح الله على الانسان الدنيا فيكثر ماله فان هذا من الفتن - 00:01:47

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم وانما اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسها من قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم وهذا هو الواقع وما اكثر ما تجد الانسان مستقيما على دين الله - 00:02:11

فاذا اغناه الله نكس على عقبيه والعياذ بالله وزادته النعمة كفرا كذلك من فتنة الدنيا ما يحصل الان من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ففي التلفاز والقنوات الفضائية من الفظائع - 00:02:32

ما افسد الاخلاق والاديان حتى انه في القنوات الفضائية التي تأتينا من الغرب صار الناس والعياذ بالله يقلدونه لانهم يشاهدون الفجور امام اعينهم يشاهدنا الرجل يجامع المرأة نسأل الله العافية - 00:02:58

فتجرأ الناس حتى حكي لنا ان الرجل يزني ببنته والعياذ بالله فظائل هذه من الفتن بل ربما عرض عليه الاديان كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ان بعض الاموات تعرض عليه الاديان عند الموت - 00:03:19

الاسلام واليهودية والنصرانية ويتمثل له الشيطان بصورة ابيه فيقول له يا بني خذ بالنصرانية كن نصرانيا بهذا في هذه الحالة الظيقة الظنكة فيقول هو يهودي او نصراني اعوذ بالله نسأل الله حسن الخاتمة - 00:03:41

هذي من فتنة الماء الممات يعني الفتنة التي تكون عند الموت يذكر ان الامام احمد رحمه الله لما حضرته الوفاة جعل يقول بعد بعد يعني شوي شوي فافاق فقيل له يا ابا عبد الله ما قولك بعد بعد - 00:04:06

قال رأيت الشيطان يعض على انامله ويقول انك قد فتني يا احمد يعني عجزت اغويك فاقول له بعد بعد يعني ما دامت الروح في الجسد الانسان معرض لكل شر الا من عصم الله - 00:04:29

والثاني من فتنة الممات ما يفتن به المرء بعد دفنه فان الانسان اذا دفن يأتيه ملكان يسألانه عن ثلاثة اشياء عن ربه ودينه ونبيه فيقول المؤمن ربي الله ودين الاسلام ونبيه محمد - 00:04:52

اللهم اجعلنا منهم في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة يا الله من فضلك اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين - 00:05:16

اما المنافق او المرتاب او اللي ما عنده ايمان في الدنيا فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته في نادي منادي من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار - 00:05:37

هذه فتنة عظيمة نسأل الله لنا ولكم النجاة منها اما الرابع فهي فتنة المسيح الدجال ويأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى لانها تحتاج الى بسط لكن يا اخي لا تنسى هذا هذا التعوذ - 00:05:58

كل صلاة فريضة هناك قل اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لا بد تقولها فهي واجبة عند بعض اهل العلم - 00:06:18

حتى ان وجوبها اوكد من وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مع ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ركن عند كثير من العلماء - 00:06:34

لكن هذه امر بها وقال احد التابعين لابيه يا ابتي طليت ولم اتعوذ بالله من الاربع قال فعلت؟ قال نعم. قال اعد الصلاة لانك عصيت عصيت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:47

حيث يقال اذا تشهد احدكم التشهد الاخير فليستعذ بالله من اربع وذكر هذه الاربع لا تهملها ابدا حتى لو كنت في نافلة حتى لو كنت وراء الامام في التراويح ولا يمكنك ان ان تقولها حتى يسلم قلها ولو سلم - 00:07:06

ثم سلم بعد ذلك هي مؤكد جدا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بها ولانها امور عظام تحتاج ان يفزع الانسان الى الى ربه في التعوذ منها في كل صلاة - 00:07:25

اعاذنا الله واياكم من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب الدعاء في التشهد عن عائشة رضي الله عنها - 00:07:41

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك كمن فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم ومن المغر - 00:07:58

فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب وعد فاخلف متفق عليه وعن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير - 00:08:19

فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح دجال رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. سبق الكلام على هذه الجمل في حديث ابي هريرة - 00:08:43

وانتهينا الى ذكر التعوذ من فتنة المسيح الدجال المسيح الدجال هو رجل من بني ادم يبعث في اخر الزمان امتحانا ويأتي من ناحية المشرق بين الشام والعراق طريقه يأتي من بين الشام والعراق - 00:09:03

قيل انه يدعي في اول الامر انه نبي فيتبعه اناس ثم يدعي انه رب فيتبعه اناس يجري الله على يديه ما يوهم البسطاء من الناس فيأمر السماء ان تمطر فتمطر - 00:09:31

ويأمر الارض ان تنبت فتنبت ومعه جنة ومعه نار من اطاعه دخل الجنة التي معه ومن عصاه دخل النار لكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبر ان الجنة التي معه نار - 00:10:01

وان النار جنة لكن يوهم للناس كالساحر يجعل الاعين ترى الشيء الساكن متحركا والمتحرك ساكنا ويأتي الى القوم من البادية منحلين ليس عندهم نبات لمواشيهم ومواشيهم ضعيفة فيدعوهم فان امنوا به - 00:10:27

امر السماء فامطرت والارض فانبتت فتعود عليهم مواشيهم شبعا وتدر عليهم ففتنته عظيمة عظيمة جدا ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه ما من نبي الا وانذر به قومه - 00:10:56

من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام كلهم يخوفون يخوفون اقوامهم من المسيح الدجال لعظم فتنته ولكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطانا ايات تدل المؤمن على انه ليس برب وانه كذاب - 00:11:20

منها ان انه مكتوب بين عينيه كافر مكتوب كتابه كافر كاف فاء راء يقرأها كل مؤمن اللي يكتب واللي ما يكتب ويعمى عنها الفاسق

والكافر والعياذ بالله لانها اية للمؤمنين فقط - 00:11:41
ومنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فدعواه انه رب كذاب الله رب العالمين لا يرى الا يوم القيامة ومنها - 00:12:05
انه رجل حادث بعد ان لم يكن مخلوق والله عز وجل هو الاول الذي ليس قبله شيء ومنها انه يأتي اليه شاب فيدعوه يدعوه الدجال الى انه الى ان يعبده ويقول انا ربك فيقول كذبت - 00:12:23
انت الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله فيضربه بالسيف يشقه تزنيت ويمشي بينهما منه من يمشي الدجال يمشي بينهما ليتحقق للناس ان الرجل فصل فصلتين ثم يبرز ويقول قم فيقوم يحيى - 00:12:47
ينضم بعضه الى بعض ويافع ثم يقول اشهد انك الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي ليقتله كما سبق ويعجز يعجز وهذا يدل على انه ليس باله - 00:13:20
لان الاله الا يقدر على الشيء يقدر على على على مثله لكنه ليس باله - 00:13:42